

# إثيوبيون يتظاهرون أمام السفارة السعودية في واشنطن للمطالبة بإطلاق عائلتهم

## التغيير

تطاير المئات من الجالية الإثيوبية أمام سفارة المملكة في العاصمة الأمريكية واشنطن؛ احتجاجاً على المعاملة غير الإنسانية للإثيوبيين في المملكة.

وأفادت وكالة الأنباء الإثيوبية بأن "اتحاد الشباب الدولي الإثيوبي" نظم تظاهرة أمام سفارة المملكة.

وطالب المتظاهرون نظام آل سعود بوضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها المقيمين الإثيوبيون في البلاد.

وببدأ نظام آل سعود بعمليات ترحيل لحوالي 40 ألف من المقيمين الإثيوبيين بدعوى إقامتهم في البلاد بصورة غير نظامية.

وأفادت منظمات حقوقية بأنهم يُحتجزون حالياً في ظروف تشكّل خطرًا على حياتهم.

وأجرت منظمة "العفو الدولية" مقابلات مع معتقلين إثيوبيين تحدثوا عن تعرّضهم لسوء المعاملة على يد نظام آل سعود الذي احتجزهم في زناين دون مراحيض.

وامضط هؤلاء لاستخدام أرضية السجن لقضاء الحاجة، وإيقاعهم في الزناين المكتظة طول اليوم دون "تشميسة"، وهي ظروف لم تستثنى منها النساء الحوامل والأطفال الصغار ولا حتى الرضع.

ونقلت المنظمة عن بعض المساجين تعرضوا للصعق بالكهرباء، وآخرون صرحو لها بأنهم علموا بوفاة عددٍ من الأطفال في السجون.

واعتقلتهم قوات الأمن في المملكة ومادرت مقتنياً لهم، وانهالت عليهم بالضرب في بعض الحالات، ثم تم نقل أغلبيتهم إلى مركز احتجاز الداير، ومن هناك نُقلوا إلى سجن جازان المركزي، ومن ثم إلى سجون في جدة ومكة.

وطلبت الأمم المتحدة من نظام آل سعود بإيقاف عمليات الترحيل نظرًا لما قد يحمله ذلك من خطر انتشار الجائحة.

كما طالبت السلطات الإثيوبية من المملكة التوقف عن الاعتقالات الهمجية إلى حين تجهيز استعدادات الحجر الصحي لاستقبالهم.

وأعرب المرصد الأوروبي المتوسطي لحقوق الإنسان عن بالغ قلقه إزاء حملة الاعتقالات التي بشنها نظام آل سعود بحق المهاجرين الأثيوبيين المقيمين في المملكة.

وأبدى المرصد الحقوقي تخوفه من ظروف الاحتجاز الصعبة التي يعيشونها في سجون المملكة.

وقال المرصد ومقره جنيف الشرطة في المملكة بدأت منذ 11 يونيو/حزيران الماضي حملة اعتقالات استهدفت أحياء يسكنها المهاجرون الأثيوبيون، دون تمييز بين من يملكون وثائق قانونية وأولئك الذين لا يملكون أي وثائق.

وأكَدَ أَنَّ حَمْلَاتِ الاحْجَازِ وَالترحِيلِ الجَمَاعِيَّةِ مُدِّ المَهَاجِرِينَ الأَثِيُوبِيِّينَ الْحَامِلِينَ لِلْلَّوْنَائِقِ الْقَانُونِيَّةِ وَغَيْرِ الْحَامِلِينَ لَهَا دُونَ مِبْرَرٍ قَانُونِيٍّ، مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَفْعَلُمُ أَوْصَاعِهِمُ الْمُتَرْدِيَّةُ أَصَّلًا.